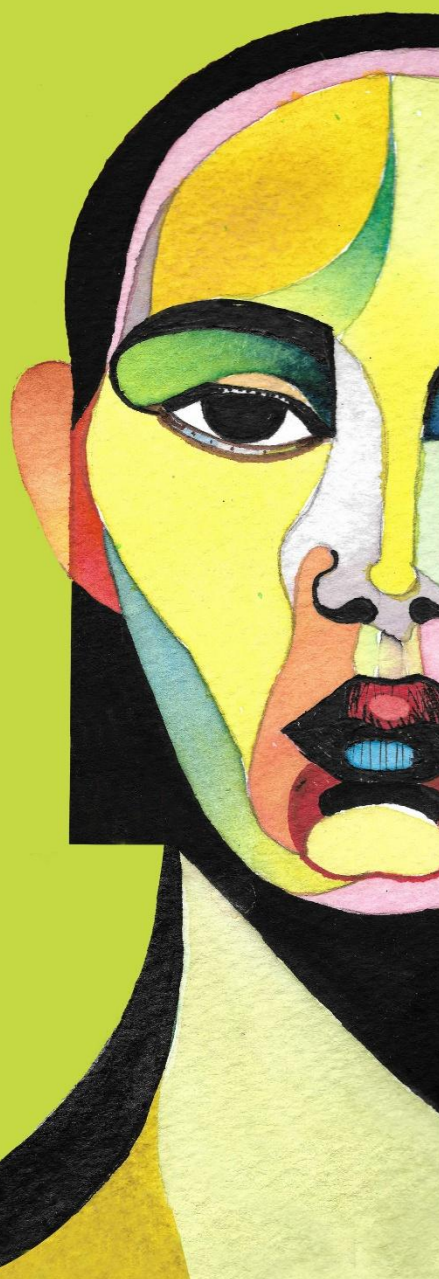


تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI, QUE DIEU L'ASSISTE

19
édition

المهرجان
الدولي لفيلم
المرأة
FESTIVAL
INTERNATIONAL DU FILM DE
FEMMES
SALE

28 SEP
03 OCT
2026





الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا

بلاغ صحفي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تنظم جمعية أبي رقرق الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا من 28 شتنبر إلى 3 أكتوبر 2026.

تنعقد هذه الدورة في ظروف سوسولوجية متنوعة، لها بالغ الأثر على اشتغال المرأة في السينما، وعلى صورتها في الأفلام، لاسيما ما يخص العنف والتحرش وحماية الأسرة والمناصفة في الحقوق المدنية وحماية الطفولة والشباب، خاصة وأن المغرب قد وقّع على اتفاقيات دولية تُعنى بذلك، وما يزال بعضها بعيدا عن تحقيق الانتظارات المأمولة، وهو الأمر الذي طرحته سينمائيات مغربيات في أفلامهن الأخيرة كدليل على حيوية السينما بالمغرب واستماعها لنبض المجتمع.

تنعقد الدورة الحالية من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا وجمعية أبي رقرق، الحاضنة له، تصل إلى ذكراها الأربعين (من 1986 إلى 2026)، وهي المناسبة التي تجعل من تكريس الاحتفاء بقضايا سينما المرأة في مهرجاننا السينمائي قميّة، أيضا، بالتأمل لأننا على وشك إطفاء الشمعة العشرين (2004 - 2026) من عمر المهرجان. يتطلب هذا الاحتفاء المزدوج تكثيف البحث في شؤون المرأة بنوع من الرؤية المتعددة والمتبصرة، أي تحقيق التوازن، ذلك التوازن المنشود بين استراتيجيات المستقبل واكتشاف جماليات الأفلام وعمق الموضوعات والرؤى.

سيحتفي المهرجان هذه السنة، بالموازاة مع أنشطته المعتادة، بعالمية الاجتماع والمفكرة والباحثة المغربية المتخصصة في قضايا المرأة في المجتمعات المغربية والعربية والإسلامية، الدكتورة فاطمة المرنيسي، التي تُعد من أبرز الأصوات التي عملت من أجل تحرير المرأة وانعتاقها، من خلال مقاربة أكاديمية رصينة.

ينفتح المهرجان هذه السنة على سينما "الكيبك"، ضيف شرف هذه الدورة، كي تكون بعض أصواته حاضرة معنا قصد الاطلاع على قضايا المرأة في هذه السينما القادمة من منطقة لها مخيالها

ووجدانها السينمائي الجدير بالاكشاف، فضلا عن تواجد بعض المخرجات في أهم فقرات المهرجان، وذلك بغية تكثيف رؤية المهرجان الكونية حول سينما المرأة.

يتضمن البرنامج العام لهذه الدورة المحاور التالية:

- **مسابقة رسمية للأفلام الروائية الطويلة** التي تتناول قضايا مرتبطة بأوضاع المرأة.
- **مسابقة رسمية للأفلام الوثائقية** تتطرق لنضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز.
- **نظرة معينة على الأفلام القصيرة المغربية**، نافذة على الأفلام القصيرة التي صممت أو كتبت أو أخرجت أو أنتجت من قبل نساء، تتوج هذه النافذة بـ "جائزة الجمهور الشبابي".
- **نظرة معينة على الأفلام الروائية الطويلة المغربية**، التي تتوج أيضا بـ "جائزة الجمهور الشبابي"، الهدف من هذه النافذة هو الانفتاح على الأفلام المغربية الحديثة.
- **تكريم خمس (05) شخصيات بارزة من عالم السينما والسمعي البصري**، تقديراً لمساراتها السينمائية، إلى جانب تكريم **بعد الوفاة** لشخصية بارزة من المشهد الثقافي المغربي.
- **استمراراً للدورات السابقة**، سيتم تنظيم ندوة تحت عنوان "السينما وقضايا المجتمع المدني".

❖ تقترح هذه الندوة مجموعة من المحاور أهمها:

- السينما بوصفها فعلا مدنيا.
- السينما في مرآة المجتمع المدني.
- السينما وسيلة للتعبئة والمشاركة الاجتماعية والسيادة الثقافية.
- علاقة السينما بالمجتمع المدني.

وسيتدخل في هذه الندوة، جامعيون وباحثون ونقاد سينمائيون وصحافيون وفاعلون ثقافيون وجمعويون.

- **حوار السينمائيين**، يجمع المخرجتين **هند بنصاري (المغرب)** و**صوفيا العلوي (المغرب)**، في إطار نظرة متقاطعة تتيح لكل واحدة منهما تقديم رؤيتها لمسار الأخرى، ومشاركة قراءتها لأفلامها، وبلورة رؤية متشابكة للإبداع السينما.
- **فقرة خاصة بالمفكرة والباحثة فاطمة المرنيسي**، تنظم بشراكة مع **جمعية أصدقاء فاطمة المرنيسي للأنشطة الثقافية**، احتفاءً بأعمال وإرث هذه القامة البارزة في الفكر المغربي.

ويتضمن هذا الاحتفاء، على الخصوص، عرض فيلم "فاطمة، السلطانة التي لا تنسى"، من إخراج محمد عبد الرحمن التازي، والمخصص لفاطمة المرنيسي.

- **فقرة جديدة "المرأة.. في عيونهم"**، مخصصة لرصد نظرة المخرجين الرجال إلى أوضاع المرأة في أعمالهم. وفي هذه الدورة الأولى من الفقرة، يستضيف المهرجان المخرج المغربي محمد عبد الرحمن التازي، الذي تحتل فيه قضايا المرأة وتمثالتها داخل المجتمع المغربي مكانة مهمة في فيلمو غرافيته.
 - **كيبيك، ضيف شرف الدورة التاسعة عشرة**، سيتم الاحتفاء بها من خلال مجموعة مختارة من أربعة أفلام كيبيفية، تقدم لمحة عن غنى وتنوع هذه السينماتوغرافيا. كما ستتخلل هذه البرمجة لقاءات وتبادلات مع سينمائيين من كيبيك ضيوف المهرجان.
- الأفلام الكيبيفية المختارة:**

- "إمبيتوس" لجينيفر ألين، فيلم طويل هجين، 2018؛
- "إلهة اليراعات" لآنايس باربو-لافاليت، فيلم روائي طويل، 2019؛
- "دنيا، البلد الأبيض الكبير" لأندريه كادي وماريا ظريف، فيلم تحريك متوسط الطول، 2025؛

- "فانتاس" لحليمة الخطابي، فيلم روائي قصير، 2024.
- **لقاء حول سينما كيبيك مع المخرجات حليمة الخطابي، جينيفر ألين، آنايس باربو-لافاليت وأن إيموند**، يتيح للطلبة والمهنيين والمشاركين فرصة التعرف على مساراتهن وعوالمهن السينمائية ورؤيتهن لسينما كيبيك.
- **ماستر كلاس / درس في السينما مع المخرجة الكيبيفية من أصل مغربي حليمة الخطابي**، تتقاسم خلاله تجربتها ومسارها الفني ومقاربتها للإبداع السينمائي، من خلال حوار مع الشباب والطلبة ومهنيي السينما، مع عرض الفيلم القصير "فانتاس".
- **"جائزة الضفة الأخرى"** للفيلم المغربي الطويل (2025 أو 2026) الذي يتناول ويدافع عن القضايا الخاصة بالنساء، ويشرك أكبر عدد من النساء كرئيسات أقسام ضمن فريقه الفني والتقني، من طرف لجنة تضم 3 مخرجات مغربيات.
- **تقديم مؤلفات** بارتباط مع تيمة المهرجان وواقع السينما بالمغرب.

❖ **"المساواة بين النساء والرجال: النسويات في مواجهة الاختبار"** لعائشة بلعربي.

❖ **تقديم أربع مؤلفات لفاطمة المرنيسي**، تُرجمت حديثاً من الفرنسية إلى العربية على يد الكاتب والمترجم الحسين سحبان:

- **"الحريم السياسي"**

- "المرأة في اللاوعي الإسلامي"؛
- "الحب في البلدان الإسلامية"؛
- "الخوف من الحداثة: الإسلام والديمقراطية".

■ عروض في الهواء الطلق بشراكة مع جماعة سلا، ومقاطعة باب لمريسة، ومؤسسة سلا للثقافة والفنون

عرض أفلام رسوم متحركة مخصصة للجمهور الشاب، بالإضافة إلى أفلام مغربية طويلة وقصيرة، وذلك في فضاء "سوق الكبير" بالمدينة العتيقة بسلا. وتهدف هذه العروض إلى خلق جمهور شاب مهتم بالسينما وإشراكه في أنشطة جمعية أبي رقرق.

■ اللجن :

- تتكون لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة من:

- بادي مينك، فنانة ومخرجة ومنتجة، لوكسمبورغ | رئيسة
- زكية الطاهري، مخرجة، المغرب
- جوليا كوفالسكي، مخرجة وكاتبة سيناريو ومنتجة، فرنسا
- تانيا الخوري، منتجة، لبنان
- بريسلا أديدي، ممثلة ومخرجة، الطوغو، بنين، غانا، بلجيكا

- تتكون لجنة التحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية من:

- كاترين بيزيرن، مديرة مهرجان ومنتجة ومستشارة في الكتابة السينمائية، فرنسا | رئيسة
- مريم الجزولي، راقصة ومصممة رقص، المغرب
- ريجينا ماريانو فسكا-دافيدزون، منتجة ومنسقة مشاريع ثقافية، أوكرانيا

- تتكون لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشبابي من:

- هدى الإدريسي، ممثلة | رئيسة
- خولة الركراكي، مخرجة وممثلة
- هبة الله الحارثي، مخرجة

يتنافس للظفر بجوائز الفيلم الروائي الطويل الأشرطة التالية:

- "شارع مالقة" - مريم التوزاني، المغرب، فرنسا، إسبانيا، ألمانيا، بلجيكا، 2025
- "هجرة" - شهد أمين، السعودية، العراق، مصر، المملكة المتحدة، 2025

- "فانيلا" لـ مايرا هيرموسيو، المكسيك، 2025
- "العداءة" لـ لورا غارسيا ألونسو، إسبانيا، 2026
- "ذروة كل شيء" لـ آن إيمون، كندا، 2025
- "عالم الحب" لـ يون غا-ايون، كوريا الجنوبية، 2025
- "ستاند أب" لـ ماري ساندروز، هولندا، اليونان، 2026
- "الغابة الثملة" لـ مانون كوبيا، بلجيكا، فرنسا، 2026
- "شانا" لـ ليلا بينيل، فرنسا، 2026

يتنافس على جائزة الفيلم الوثائقي الأفلام التالية:

- "وولوبوغو" لـ كاميل فارين، فرنسا، بوركينافاسو، 2025
- "بين صفتين" لـ سمية إيدالغو جحدو وبيرتا بيثينتي سالاس، إسبانيا، البرازيل، 2025
- "خارج المدرسة" لـ هند بنصاري، المغرب، الدنمارك، 2025
- "ماذا يولد من الجلوس في صمت؟" لـ صوفي شراغو، فرنسا، كوريا الجنوبية، 2026
- "أحلام النهر" لـ كريستينا ميخايلوفا، كازاخستان، سويسرا، المملكة المتحدة، 2026

يتنافس على جائزة الجمهور الشبابي:

■ الأفلام الروائية الطويلة المغربية

- "آخر اختيار" لـ رشيدة سعدي، المغرب، 2025
- "2 رواح" لـ علاء أكعبون، المغرب، 2026
- "الخطابة" لـ عبد الله توكونا، المغرب، 2025
- "قصة وفاء" لـ عبد العالي طاهري، المغرب، 2025

■ الأفلام القصيرة المغربية

- "وشم بيزة" لـ فاطمة الزهراء أوباحة، المغرب، 2025
- "فستان الجنازة" لـ إنصاف جنيد، المغرب، 2026
- "هنا حيث البركة" لـ زينب زيدان، المغرب، 2026
- "بين الجبال" لـ وصال الجابري، المغرب، 2025

- "البقاء" لأمل بولعالة، المغرب، 2025

ومن خلال المهرجان، ستكرم سلا:

- ❖ أمل عيوش، ممثلة مغربية، وشخصية بارزة في المشهد الفني المغربي؛
- ❖ مريم الزعيمي، ممثلة ومخرجة مسرحية مغربية؛
- ❖ ابتسام العروسي، ممثلة ومنتجة مغربية؛
- ❖ أناييس باربوع لافاليت، مخرجة وكاتبة سيناريو ومؤلفة كندية، وإحدى الوجوه البارزة في سينما كيبيك؛
- ❖ محمد عبد الرحمن التازي، مخرج ومدير تصوير ومنتج وكاتب سيناريو مغربي، وأحد أبرز وجوه السينما المغربية؛
- ❖ تكريم بعد الوفاة للراحلة عائشة بنخضرة، وهي شخصية بارزة وفاعلة في المجتمع المدني المغربي، وعضو في المكتب التنفيذي لجمعية أبي رقراق.

■ الأنشطة الموازية

السينما داخل المؤسسات التعليمية

السينما داخل المؤسسات الجامعية

أنشطة أخرى

- ❖ مناقشات للأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة والوثائقية؛
- ❖ ندوة صحفية مع المحققين بهن؛
- ❖ لقاءات بين المخرجين المشاركين في المسابقات الرسمية ونظرائهم المغاربة.

موقع المهرجان www.fiffs.ma